

الباب الأول

المقدمة

١.١ خلفية البحث

استخدام وسيلة التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية هو أمر مهم يتم من قبل المعلم في عملية تعليم اللغة العربية، وذلك بدعم من التكنولوجيا المتطورة الحالية. فوسيلة التكنولوجيا حسب أندرسون (٢٠٢١) هي كل شكل من أشكال الوسيلة التي يتم الاستفادة منها بدعم من التكنولوجيا المتقدمة، مثل البرمجيات والأجهزة، لدعم التواصل والتفاعل بين البشر، وبالتالي فإنها تلعب دور الوسيط الذي يمكن أن يحفز التلاميذ في عملية التعلم. بناءً على ذلك، يُتَوَقَّع أن يصبح عملية التعلم أكثر إثارة، حيث إن التعلم المثير قادر على خلق جوٍّ يسهل على التلاميذ التفاعل والمشاركة في المناقشات والحوار حول مادة تعليم اللغة العربية. ولذلك، حان الوقت أن يستخدم المعلمون التكنولوجيا ويستفيدوا منها في عملية التعلم.

أهمية استخدام التكنولوجيا للمعلمين في تعليم اللغة العربية تكمن في تعزيز التفاعلية ومشاركة التلاميذ. تتيح التكنولوجيا جعل عملية التعلم أكثر تفاعلية. يمكن استخدام تطبيقات مثل Quizlet و Kahoot و TikTok و YouTube أو Duolingo للتدريب على المفردات والقواعد ومهارات اللغة بطريقة ممتعة. هذا يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم، خاصة في المهارات مثل الاستماع والتحدث. وبفضل تكنولوجيا، يمكن للمعلمين توفير وصول أوسع إلى المواد التعليمية الأصيلة، مثل الفيديوهات، والبودكاست، والكتب الإلكترونية، أو الدورات التعليمية عبر الإنترنت. يُطلب من معلم اللغة العربية الاستفادة من وسيلة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعلم، وذلك بهدف تطوير نفسه في تعزيز معرفته.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لاستخدام وسيلة التعلم أن يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وابتكارًا (سنوسي وآخرون، ٢٠٢١).

تيسير التعليم الفردي تدعم التكنولوجيا التعليم الذي يتناسب مع احتياجات التلاميذ الفردية. يمكن للتطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي أن تقدم تكييفًا بناءً على قدرات كل طالب، مثل النطق، واكتساب المفردات، وقواعد اللغة. زيادة كفاءة التدريس. يمكن للمعلمين استخدام التكنولوجيا لإعداد المواد التعليمية بسرعة، وإدارة المهام رقميًا، وتقديم التغذية الراجعة الفورية. تسهّل منصات مثل Google Classroom أو Moodle إدارة الفصول الدراسية. تعزيز مهارات القراءة والكتابة الرقمية يساعد دمج التكنولوجيا التلاميذ على تطوير مهارات القراءة والكتابة الرقمية الضرورية في العصر الحديث. كما أنها تفتح الفرصة للتلاميذ لتعليم اللغة العربية باستخدام برامج الترجمة أو القواميس الرقمية.

تحسين مهارات التواصل العالمية تُعتبر اللغة العربية من بين اللغات الأكثر انتشارًا في العالم. ومع تطور التكنولوجيا، يمكن للتلاميذ التفاعل مباشرة مع الناطقين الأصليين عبر منصات مثل zoom أو tandem، مما يعزز مهاراتهم التواصلية. التكيف مع تغييرات المنهج الدراسي مع وجود مناهج تعتمد على التكنولوجيا، يُطلب من المعلمين اكتساب المهارات الرقمية. تدعم التكنولوجيا المعلمين في تكييف التعليم ليكون ملائمًا لتطورات العصر واحتياجات التلاميذ. لذلك، ومع تطور العصر الرقمي الحالي، يمكن للمعلمين أيضًا الاستفادة من وسيلة التواصل الاجتماعي مثل "تيك توك" و"يوتيوب" كوسيلة تعليمية في عملية تعلم اللغة العربية.

استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي وفقًا (cahyono ٢٠١٦)، فإن وسيلة التواصل الاجتماعي هي وسيلة يمكن الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت، مما يتيح للمستخدمين

المشاركة بسهولة، وال مشاركة، وإنشاء المحتوى الذي يشمل المدونات، والشبكات الاجتماعية، والمنتديات، وحتى العوالم الافتراضية. ومن بين وسيلة التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية كبيرة بين الجيل "زد" في الوقت الحالي تطبيق "تيك توك". "تيك توك" هو تطبيق طوّره شركة "بايت دانس" الصينية في عام ٢٠١٦، وقد صُمم هذا التطبيق لتمكين المستخدمين من الوصول إلى مقاطع الفيديو، وإنشائها، ومشاركتها، مع مدة تتراوح بين ١٥ ثانية و ٣ دقائق. وبحسب بياننا "We Are Social"، قُدّر عدد مستخدمي "تيك توك" حول العالم بحوالي ١,٠٥ مليار مستخدم في يناير ٢٠٢٣، بزيادة نسبتها ١٨,٨% مقارنةً بالعام السابق. كما بلغ عدد مستخدمي "تيك توك" في إندونيسيا. ١٠٩,٩٠ مليون مستخدم، مما يجعل إندونيسيا في المرتبة الثانية من حيث عدد المستخدمين بعد الولايات المتحدة.

مع ظهور الحسابات التعليمية اللغة العربية، ومن بينها حساب تيك توك باسم @kursusarab، من الضروري دراسة محتوى هذه الحسابات أولاً قبل استخدامها في عملية تعليم اللغة العربية، للتأكد من أن المحتوى يتوافق مع النظريات أو المفاهيم التي يمكن استخدامها كوسائط تعليمية اللغة العربية. إن تعليم اللغة العربية في هذا العصر أمر مهم للغاية. ولذلك، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية تفاعلية تجذب انتباه المتعلمين. يمكن الاستفادة من نطاق واسع من التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. ويعد تطوير التكنولوجيا الصوتية والمرئية، كما هو موجود في وسيلة الإعلام الاجتماعية التي تم الإشارة إليها سابقاً، أحد المجالات في مجال التكنولوجيا التي يمكن أن تساهم في نجاح تعليم اللغة العربية (أمزالودين وآخرون ٢٠٢٣).

بناءً على نتائج الملاحظة الأولية في مدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح في مدينة جامبي، تم ملاحظة أن التلاميذ غالباً ما لا يولون اهتماماً كافياً لشرح المعلم أثناء سير

عملية التدريس. قد يكون ذلك نتيجة لاستخدام وسيلة تعليمية غير قادرة على جذب انتباه التلاميذ بشكل شامل. وفقًا للباحث، فإن استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي تيك توك من خلال الحساب @kursusarab في عملية التدريس يُتوقع أن يجذب انتباه التلاميذ ، وسيكون فعالاً لاستدامة عملية التعليم، بالإضافة إلى تحسين قدرة واهتمام التلاميذ في تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر XI في مدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح في مدينة جامبي.

تدعم العديد من الدراسات السابقة أيضًا هذا البحث. فقد وصف فيردا (٢٠٢٤) أن تطبيق "تيك توك"، عند استخدامه مع الأساليب والتقنيات المناسبة، يمكن أن يكون وسيلة تعليمية تفاعلية في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الاستماع كما أوضح. أمين الله وآخرون (٢٠٢٢) أن تطبيق "تيك توك" لا يقتصر استخدامه على التعليم الرسمي فحسب، بل يمكن استخدامه أيضًا في التعليم غير الرسمي من خلال نموذج التعلم الذاتي. ومن جهة أخرى، أشار معليدة وآخرون (٢٠٢٢) إلى أن "تيك توك"، بفضل تقنيته المتطورة، يوفر خوارزميات فعالة في تطبيق استراتيجيات وأساليب تدريس اللغة العربية، حيث يتم تزويد المستخدمين بمقاطع فيديو تتوافق مع تفضيلاتهم واحتياجاتهم التعليمية.

الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة حول استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي، ولا سيما تطبيق تيك توك، في تعليم اللغة العربية هو التركيز بشكل أكثر تحديدًا على الحساب المستخدم كوسيلة للتعلم، وهو حساب @kursusarab استخدمه الباحثون السابقون منهجية البحث النوعي الوصفي، وهو منهج يتطلب وصفًا واضحًا ومحددًا ويُعتبر ثابتًا لا يتغير. أما منهجيتي فتعتمد على النهج الكمي التجريبي، والذي يُستخدم لاختبار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في ظل ظروف محكمة.

يُتَوَقَّعُ أن تُسَفِّرَ نتائجُ هذا البحثِ عن تأثيرٍ إيجابيٍّ بدعمِ عدةِ عواملٍ مثلَ زيادةِ اهتمامِ التلاميذ بالتعلُّمِ وتقديمِ نموذجٍ تدريسيٍّ جذابٍ للمعلِّمين لتدريسِهِ. وبناءً على خلفيّةِ هذهِ المشكلةِ، دَفَعَ ذلكَ الباحثُ لإجراءِ هذا البحثِ عن. "تأثيرِ وسيلةِ التواصل الاجتماعي تيك توك على الحساب @kursusarab كوسيلة تعليم اللغة العربية على رغبة التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح بمدينة جامبي"

١.٢ تعيين البحث

بناءً على الخلفية التي تم توضيحها أعلاه، فإن الباحث يقوم بتحديد المشكلة التي ستكون موضوع البحث كما يلي :

أ. قلة الرغبة التلاميذ بتعليم اللغة العربية.

ب. الوسيلة المستخدمة في عملية التعليم ليست جذابة بما يكفي لجذب انتباه التلاميذ.

ت. دور وسيلة التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية لم تُستغل بعد.

ث. قلة استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

١.٣ تحديد البحث

من خلال تحديد المشكلة الموضحة في هذه الدراسة، يُرى أنه من الضروري وضع حدود للمشكلة بحيث يكون البحث أكثر تركيزاً على القضايا التي يراد معالجتها وحلها. تركز هذه الدراسة على "تأثير وسيلة التواصل الاجتماعي تيك توك على الحساب @kursusarab كوسيلة تعليم اللغة العربية على رغبة التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح بمدينة جامبي"

١.٤ أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي قدّمها الباحثة أعلاه، فإن صياغة المشكلة التي سيتم دراستها هي كالتالي:

هل تؤثر وسيلة التواصل الاجتماعي، وخاصة حساب @kursusarab على برنامج تيك توك، على رغبة التلاميذ الصف الحادي عشر المرحلة XI في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح بمدينة جامبي فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية؟

١.٥ أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة، حدد الباحثة الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه كمايلي:

معرفة ما إذا كانت وسيلة التواصل الاجتماعي "تيك توك" على حساب @kursusarab تؤثر على رغبة التلاميذ الصف الحادي عشر المرحلة XI في المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح بمدينة جامبي في تعليم اللغة العربية.

١.٦ فوائد البحث

فيما يلي يُتوقع أن تُحقق نتائج هذا البحث فوائد عدة، ومنها:

(أ). فوائد النظرية

١. يُتوقع أن تُستخدم نتائج هذا البحث كمرجع للباحثين الآخرين ليكون أكثر ملاءمة.

٢. يمكن لنتائج هذا البحث أن تُسهم في توسيع الآفاق وإثراء المعرفة العلمية حول تأثير وسيلة التواصل الاجتماعي تيك توك في تعليم اللغة العربية.

(ب). فوائد العملية:

١. بالنسبة للمعلمين: يمكن أن يزيد من إبداع المعلمين في تطوير وسيلة تعليمية خاصة بمجال دراسة اللغة العربية.
٢. بالنسبة للتلاميذ: يهدف إلى تعزيز فهمهم وجاذبية تعليم اللغات الأجنبية، خاصة اللغة العربية.
٣. بالنسبة للمدرسة: يمكن أن يُستخدم كمرجع لمعالجة المشكلات المتعلقة باستخدام وسيلة التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية.
٤. بالنسبة للباحثين: يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً مفيداً للباحثين المستقبليين